

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العقيدة النووية لبلاده لا تشمل مبدأ شن الضربة الاستباقية إلا أنه تعهد بأن أي معتدي سيقدّم على استخدام هذه الأسلحة ضد بلاده سيتم القضاء عليه. وقال بوتين في تصريح أوردته قناة روسيا اليوم: لا تضم عقيدتنا لاستخدام الأسلحة النووية شن ضربة استباقية لأنها تتمثل بالرد... وهذا يعني أننا مستعدون لاستخدام الأسلحة النووية فقط عندما نكون على يقين تام بأن المعتدي المحتمل ينوي شن ضربة على أراضينا. وأوضح الرئيس الروسي أن تطبيق هذه العقيدة أمر ممكن بفضل نظام الإنذار المبكر بالهجوم الصاروخي المحتمل والذي يرصد خلال ثوان معدودة وفي العالم أجمع عملية إطلاق الصواريخ أيًا كانت الأراضي التي يحدث فيها ذلك ويحدد مسار التحليق ومناطق المسقوط للرؤوس الحربية النووية. ونبه إلى إن ذلك سيكون بالطبع كارثة عالمية وكرر أنه من غير الممكن أن تكون بلاده المبادرة بذلك لأن مبدأ الضربة الاستباقية ليس لديها أي يمكن القول إننا نرد على استخدام الأسلحة النووية ضدنا لكننا لا لن نبادر بذلك بأنفسنا. وشدد بوتين على أن محور هذه العقيدة يكمن في أن كل معتد عليه أن يعلم أن العقاب لا مفر منه وستتم محاسبته وسحقه حال استخدامه السلاح النووي ضد روسيا. وكان الرئيس بوتين قد أكد أن بلاده مستعدة لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة في أي وقت معبرا عن اعتقاده أيضا بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عازم على استقرار العلاقات مع روسيا.